

بحار الأنوار

[15] 17 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن تبارك وتعالى ريحا يقال لها " الازيب " لو ارسل منها مقدار منخر الثور لاثارت ما بين السماء والارض وهي الجنوب (1). بيان: قوله " وهي الجنوب " من كلام بعض الرواة أو من كلامه عليه السلام، وعلى التقديرين لعل المراد به أنها نوع منها أو قريب منها. قال في القاموس: الازيب كالأحمر الجنوب (2) والنكباء تجري بينها وبين الصبا. وقال: النكباء ريح انحرفت ووقعت بين ريحين، أو بين الصبا والشمال، أو نكب الرياح الأربع، الازيب: نكباء الصبا والجنوب، والصابية - وتسمى النكباء أيضا - : نكباء الصبا والشمال، و الجرياء: نكباء الشمال والديبور وهي نيحة الازيب، والهياف: نكباء الجنوب والديبور وهي نيحة النكباء. ونحوه قال الجوهري. وقال: كل ريح استطالت أثرا فهبت عليه ريحا طولا فهي نيحة، فإن اعترضته فهي نسيجه. 18 - نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: نصرت بالصبا، واهلكت عاد بالديبور، وما هاجت الجنوب إلا سقى بها غيثا وأسأل بها واديا. 19 - الاحتجاج: قال الصادق عليه السلام للزنديق الذي سأله مسائل: الريح لو حبست أياما لفسدت الأشياء جميعا وتغيرت (3). وسأله عن جوهر الريح فقال: الريح هواء إذا تحرك سمي ريحا، فإذا سكن سمي هواء، وبه قوام الدنيا، ولو كفت (4) الريح ثلاثة أيام لفسد كل شيء على وجه الارض وبتن، وذلك أن الريح بمنزلة المروحة تذب وتدفع الفساد عن كل شيء وتطيبه، فهي بمنزلة الروح إذا

(1) الكافي: ج 8، ص 217. (2) في المصدر، أو.

(3) الاحتجاج، 7، 1. (4) في المخطوطة: كثفت.